

مدى استيعاب اساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط

ناجم نبيل جامعة قاصدي مرباح -

:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى استيعاب اساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات حسب المتغيرات التالية: السن، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، ومن اجل تحقيق ذلك باستخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، واشتملت هذه الاخير على عينة تكونت من 60 استاذ للتربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط اختيرت بالطريقة العمدية، وقد استخدم الاستبيان المغلق كأداة رئيسية لهذه الدراسة، حيث اشتمل على 28 القيام بالدراسة الاساسية توصل الباحثان الى مجموعة من النتائج ابرزها وجود فروق ذات دلالة احصائية في استيعاب اساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط تبعاً لـ من السن، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية.

: الاستاذ، التربية البدنية والرياضية، المقاربة بالكفاءات .

Summary:

The purpose of this study is to identify the extent to which physical and sports education teachers are able to teach competency-based approaches according to the following variables: age, academic qualification, and professional experience. In order to achieve this, the researchers used the descriptive approach which is considered one of the most successful means to reach reliable knowledge on the one hand The researcher used the closed questionnaire as a main tool for this study, which included 28 words distributed on three axes. The study included a sample of 60 teachers of physical education and sports in intermediate stage, After doing the basic study researchers found a set of results, notably the presence of statistically significant differences in the absorption of professors of physical education and sports differences teaching competencies in the average proactive approach according to each stage of age, educational qualification, professional news.

Keywords: professor, physical and athletic education, competency approach, intermediate stage.

مدى استيعاب اساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط

01- الاشكالية :

تساعد التربية البدنية و الرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية و بلورة شخصية الفرد، من جميع النواحي الحركية منها و النفسية و الاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي مدها من الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية فهي تمنح المتعلم رصيذا صحيحا يضمن له توازنا سليما و تعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة

وكانت التربية البدنية و الرياضية تعتمد أساسا أثناء التدريس و التعليم على نظام تقليدي بغية الوصول إلى أهدافها، حيث يعتبر الأستاذ أو المعلم المحور الأساسي فيها، حيث تضع على عاتقه كل المسؤوليات في تحقيق أهدافها، فيقوم بأداء مختلف الأدوار، بينما المتعلم (التلميذ) تعتبره كأداة للتطبيق فقط، ولكن مع بداية القرن 21 م دخل العالم في حركة غير عادية و نشيطة وديناميكية و تغيرات في جميع المجالات و الميادين و عرفة حقيقة لا يمكن اخفائها هي العولمة.

وهي قضية كثر الحديث فيها ليس فقط على المستوى الأكاديمي بل حتى على مستوى أجهزة الاعلام و المعلومات و الرأي العام، مما جعل التربويون يشاركون في ذلك باعتبارهم اصحاب المصلحة في كل ما يجري في الساحة العالمية.

باعتبار الجزائر جزء في هذا العالم فهي تسعى لمواكبة التغيرات الجارية في العالم و تحديث مختلف القطاعات بما فيها النظام الذي مسته وكذلك التغيرات في طرق و ناهج التدريس أدى بالمنظومة التربوية لإعادة النظر في التربية البدنية و الرياضية بإعطائها العناية الفائقة، وذلك بإعادة النظر في الكثير من التعليمات سواء في الاعفاءات أو بالمنشآت و الوسائل وكذا ادراجها في الامتحانات الرسمية (شهادة التعليم المتوسط، شهادة البكالوريا) مما أوجب على أساتذة هذه المادة الدراسة الوصل بالتلاميذ الى الكفاءات المنشودة سوء كانت قاعدية أو ختامية أو نهائية لتحقيق نتائج جيد في الامتحانات التي سبق ذكرها، و عليه لا بد على الأساتذة أن يكون على دراية بطرق المناسبة لتدريس وفق هذه المقاربة توصله نحو الكفاءات المسطرة في المناهج التربوية.¹

ويمثل هذا النظام في التدريس بالمقاربة بالكفاءات الذي أنتهج منذ 2004 10 المستخرج من تلك السنة، حيث بذلك استطاعت وزارة التربية الوطنية أن تضع في أيدي الاساتذة منهاج () جديد للعمل به، يتضمن هذا النظام على الانتقال من منطق التعليم و التلقين إلى منطق التعلم عن

1- محمد منير مرسي : أصول التربية ، المطبعة النموذجية لأؤفست 1994 17.

طريق الممارسة، و الوقوف على مدلول المعارف أهميتها و لزوميتها في الحياة اليومية للفرد وذلك فهي (التلميذ) محورا أساسيا لها.

وتعمل على اشراكه في المسؤوليات و القيادة وتنفيذ عمليات التعلم،تقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مشتقات من الحياة في صيغة مشكلات، وترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف و الأدوات الفكرية و تسخير المهارات الحركية الضرورية و يعتمد هذا النظام على المعلم الذي يلعب دور المنشط المنظم، المحضر، المشجع و المتعلم شريك مسئول على تعلم ذاته، حيث يبادر في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل المشكلات المطروحة أمامه.¹

من خلال ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

- 01- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى استيعاب اساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط حسب متغير المؤهل العلمي؟.
- 02- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى استيعاب اساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس اربة بالكفاءات في الطور المتوسط حسب متغير السن؟.
- 03- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى استيعاب اساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط حسب متغير الخبرة؟.

02- الفرضيات:

- 01- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى استيعاب اساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط حسب متغير المؤهل العلمي.
- 02- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى استيعاب اساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط حسب متغير السن.
- 03- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى استيعاب اساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس سب متغير الخبرة.

03- أهداف البحث:

- التعرف على مدى استيعاب اساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور لمتوسط في ظل كل من المؤهل العلمي، السن، الخبرة المهنية.
- لفت انتباه أساتذة التربية البدنية و الرياضية الى الاستيعاب الجيد و الصحيح لتدريس بالمقاربة بالكفاءات
- ابراز أهمية وصول التلاميذ للكفاءات المنشودة في المنهاج التربوي.
- معرفة مدى مساهمة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق الاهداف الدراسية.

04- الدراسات السابقة و المشابهة:**01-04 :****01-01-04- مفهوم التدريس:**

لقد أصبحت عملية التدريس في الوقت الحاضر عملية تفاعل بين أساسيين هما الأستاذ والتلميذ، ولم تعد أحادية الجانب تعتمد على الدور الذي يقوم به الأستاذ ولم يعد التلميذ سلبيا في موقفه، إذ أصبح يأتي إلى المدرسة وهو يملك خبرات عديدة وموضوعات عديدة وكثيرة، وبحاجة إلى إجابات على عن تساؤلات كثيرة .

ويشير " إلى أن التدريس كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها الأستاذ في موقف تدريس معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة التلميذ على تحقيق الأهداف ¹.

"**دورنهوف Dornhoff**" التدريس بالخصوص في التربية البدنية و الرياضية بأنه "وظيفة معقدة تتطلب اتخاذ إجراءات ملائمة أثناء عملية إيصال المعلومات، الإعداد التوجيه والاستيعاب حيث تتطلب هذه العملية وجود علاقات اجتماعية سليمة بين الأستاذ والتلميذ فيما بينهم من جهة أخرى الشيء الذي يزيد من فعالية عملية التحليل و التقييم وكذلك التقويم.²

02-01-04- مفهوم الكفاءات التدريسية:

تعرف الكفاءات التدريسية بأنها سلوك انساني موجه، أثاره مباشرة على مستقبل الفرد الأمر الذي يحتم على الجهات المختصة انجازه من خلال أسس علمية موضوعية تمكنه من تحقيق دوره البناء المتوقع تحسين العملية التعليمية وتطويرها.

كما تعرف بأنها) ك المعلم والتي تشمل المعارف والاتجاهات والمهارات عند قيامه بأداء عمل يتسم بالكفاءة والفاعلية).

أو يقصد بها، مجمل تصرفات وسلوك معلم التربية الرياضية والتي تشمل المعارف والاتجاهات والمهارات أثناء الموقف التعليمي، ويتسم هذا السلوك بمستوى عالي من الأداء والدقة.³

03-01-04- تطور الكفاءات التدريسية :

ترجع جذور العلمية لمصطلح الكفاءات واستخدامها في التربية بصفة عامة إلى علم نفس السلوكي

1- طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط2، دار المنهاج، عمان، 2000، 16.

2-Dornhoff.h.m:l'éducation physique et sportive: un élément de base pour le développement de la culture physique:du sport et de la séance du sport, Alger : ED.OPU. 1993. P31.

3- مصطفى السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1 ع الفنية، الاسكندرية، 2001 83.

والتركيز على استخدام الكفاءات في مجالات تدريب وإعداد معلمين قد ظهر واضح للغاية في أوائل السبعينات بعد أن حذر عدد من المربين الأمريكيين من تدني المردود التربوي وعدم الأهلية الوظيفية التي تميز بها كثير من المعلمين، وكان لابد في نظرهم للتغلب على الصعوبات وانخفاض هذه الانتاجية ظهر نتيجة انتقادات برنامج تدريبي خاصة بالمعلمين تقوم على الاستخدام المكثف للأهداف السلوكية والكفاءات التدريسية لتعليم التلاميذ وتحصيلهم .

كما برزت بجانب هذه حركات تربوية تهدف إلى اعتبار المعلم مسؤولاً رئيسياً عن تحصيل التلاميذ أو فشلهم، حيث جسدت () أهم هذه الحركات، ومع منتصف السبعينات أصبحت الموجة السلوكية القائمة على استخدام الأهداف السلوكية والكفاءات التدريسية "الوظيفي"، الظاهرة السائدة في التربية المدرسية وإعداد المعلمين بحد سواء ولا زالت بين مد وجزر حتى أيامنا هذه.¹

04-01-04- الكفاءة المدرسية:

فالكفاءة المدرسية معناها أن يكسب المتعلم معارف وان يتعلم كيفية الاستفادة منها في الحياة، لكي يقدر على الانتاج نصوص من مختلف الأشكال التعبير لها دلالة معنوية بالنسبة اليه لغرض الاتصال بالغير، وان يقدر على تحديد: هي العملية الحسابية () التي ينبغي طرحها في مشكلة معينة، ثم يحل هذه المشكل اعتمادا على نفسه، بحيث لا يكتفي باكتساب جملة من المعارف المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها، بل أن يقدر على العمل من اجل صيانة هذه البيئة.

ومن هنا يمكن اعتبار الكفاءة في المفهوم المدرسي مكسبا كامنا لدى صاحبها إلى أي وقت يمكن أن يلجا إلى ممارستها متى أراد أو استعصى عليه الأمر.²

05-01-04- مميزات التدريس بالكفاءات:

إن نموذج التدريس بالأهداف له مميزاته الخاصة به ،فان مقارنة التدريس بالكفاءات لها مميزات الخاصة بها أيضا ،وتتمثل هذه المميزات في العناصر التالية:³

- **تفريد التعليم:**

أي جعل التلميذ يتمتع بالاستقلالية التامة في عمله ونشاطه ،وفسح المجال امام مبادراته وأفكاره مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ليأخذ متعلم نصيبه من الحركة والنشاط في حدود قدراته ومواهبه من غير كبت أو قهر أو تسلط أو عزل أو تهديد .

1- مصطفى السابح محمد: 82.

2- المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ط1، دار الهدى عين مليلة .40

3- خير الدين هني: مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، القاهرة 2005 (65-66).

- قياس الأداء:

ومعنى ذلك أن تركيز ضمن هذه المقاربة ينصب مباشرة على تقويم الكفاءة المنتظرة، وليس على المعارف النظرية مثلما كان عليه الحال في النموذج التقليدي.

- تحرير المعلم من القيود :

للمعلم دور فعال في تنشيط المتعلمين وتوجيههم وتكييف ظروف التعلم ومرجعيات التعلم ومرجعيات التعليم (محتوياته) وتنظيم النشاطات المختلفة بمعية التلاميذ، وانتقاء الأساليب البيداغوجية والوسائل التعليمية، وتقويم الأداء، كما يساعد التلاميذ على التعلم الفعال. ولكي يتحرر المعلم من قيود الروتين والتبعية للغير يجب أن يكون حاملا لكفاءة عالية في المعارض العلمية و البيداغوجية، ويمارس التدريس بوعي وتبصر كما يكون قادرا على ابتكار الظروف الملائمة لتعلم التلاميذ وليس مقلدا يجتر تجارب متهاكة أنهكتها سنون.

-

وهي من أهم العناصر البيداغوجية في الكفاءة حيث يتم توجيه التعليم نحو بناء

وليس في شكل انعزالي (استقلالية الموارد) تراكمي تكديسي محفوظاتي، ويكون دمج المعلومات متماشيا مع مبدأ التكوين المفاهيم في الذهن، أي: في شكل حلزوني، يبدأ من مفهوم بسيط ثم تتسع دائرته حلزونيا حتى يصل الى منتهاه.

- تحويل المعارف:

من اطارها النظري إلى إطار عملي نفعي في شكل وسلوكيات ملحوظة، فإذا لم تحول المعارف إلى سلوك وظيفي وبقية مكدسة في الذهن كمادة خام، فإن ذلك يعبر عن الفشل المدرسة ضمن التصور الاستراتيجي لمقاربة التدريس بالكفاءات.

- توظيف المعارف:

هي مجموعة المكتسبات القبلية المتمثلة في: (المعارف، نظريات، القوانين، مهارات، خبرات عند اشكالية معينة واستثمارها في ايجاد الحلول الملائمة.

02-04- الدراسات السابقة والمثابفة:**01-04-**

" تتمثل في مذكرة تخرج لنيل مذكرة ماجيستر في التربية البدنية و الرياضية، تحت عنوان (تصور الأساتذة لبرنامج التدريس من خلال المقاربة بالكفاءات الطور الثالث) "لعبان كريم" للسنة الجامعية 2008/2007 تتمثل اشكالية البحث في كيف يكون تصور الأساتذة لبرنامج التدريس من خلال المقاربة بالكفاءات ؟.

والهدف من الدراسة يتمثل في كسب التلميذ للكفاءات التي تمر حتما عبر تغيير طريقة الممارسة وتهيئته للظروف الملائمة كي يتعلم بنفسه واكتسابه القدرة على تجنيد معارفه.

المنهج المستخدم في الدراسة: لطبيعة الموضوع المتمثل في تصوير الظاهرة وتفسيرها و بالتالي تم استخدام المنهج الوصفي الملائم للموضوع، واجري البحث على عينة من الأساتذة و المفتشين بلغ عددها 20 05 مفتشين واختيرت العينة بطريقة عشوائية.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج ابرزها:

- عدم توعية الأساتذة وتكوينهم فيظل المقاربة أثر سلبا في تطبيقهم لهذا
- التغيير المباشر في طريقة التدريس من الاهداف إلى الكفاءات تؤثر في تصور الأستاذ لطريقة عمله، أي لا يدرك فعلا دوره في هذه المقاربة.
- نقص الوسائل و الامكانيات البيداغوجي يؤثر في تصور الاستاذ لتحقيق الاهداف هذا المنهاج الجديد.

4-2- الدراسة الثانية:

" تتمثل مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه : (إسهامات التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مهارة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطو)

" للسنه الجامعيه 2012/2013، تتمثل الاشكالية البحث في ماهي العراقيل التي يوجهها التلاميذ عند التدريس بالكفاءات والتعرف على مستوى الثقة بالنفس باستخدام المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ الطور الثانوي للمراحل الثلاثة (- الثانية-) ذكوروالهدف من هذه الدراسة هو معرفة أهم الوسائل البيداغوجية و الامكانيات اللازمة لتطبيق هذا البرنامج،ولفت انتباه للجهات المعنية لهذا المشكل لنزع العراقيل التي تصادف لتطبيق هذا المنهاج.

منهج الدراسة: استخدم البحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي مع اختيار العينة بطريقة عشوائية وتم إجراء هذا الباحث على عينة من التلاميذ بلغ عددها 100 تلميذ و تلميذة .

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج ابرزها:

- هناك فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الذكور الممارسين للتربية البدنية و الرياضة بنمط المقاربة بالكفاءات بين المراحل الثلاثة (- ثانية-) وهذا يتضح من خلال تفوق تلاميذ المستوى النهائي ()،و الممارسين للتربية البدنية و الرياضة بنمط المق
- تلاميذ السنة الثانية
- زيادة اهتمام الباحثين و الأساتذة بدراسة الثقة بالنفس و أهمية التأكيد انه كلما أمكن التدريب على هذه المهارة النفسية كلما كان ذلك أفضل.

- ضرورة قيام مدرس التربية البدنية بتنمية وتطوير الثقة بالنفس عند تلاميذ الطور الثانوي بما يتناسب مع أعمارهم و مستوياتهم لاعتبارها احد عوامل النجاح و تحقيق أفضل النتائج الرياضية و الدراسية.

05- منهج الدراسة:

المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لمناسبتة لموضوع الدراسة.

06- :

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط بولاية تبسة وقد بلغ عددهم 321 .

07- عينة البحث:

باختيار 60 استاذا للتعليم المتوسط ولاية تبسة.

- كفية اختيار العينة :

اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية المقصودة أين أختار 60

ولاية تبسة وفقا للمعطيات التالية:

- مدى المستوى التكويد .

- نوعية التلاميذ في المؤسسة من الناحية الاجتماعية.

- توفر جل الوسائل البيداغوجية للعملية التعليمية.

- توزيع افراد العينة:

(01): يمثل توزيع افراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	تصنيف المتغير		
المؤهل العلمي	ليسانس	46	76.67%
		14	23.33%
	الفئة العمرية (21 30)	29	48.33%
	الفئة العمرية (31 40)	19	31.67%
	الفئة العمرية (41 50)	12	20.00%
الخبرة المهنية	حديثي العهد (من بداية العمل الى 05)	22	36.67%
	(06 15)	25	41.67%
	خبرة كبيرة (16 30)	13	21.67%

08- : اشتمل بحثنا على الأبعاد أو الحدود التالية:

01-08 -الحدود البشرية: شملت دراستنا عينة من بعض أساتذة التربية البدنية و الرياضية لطور مستوى ولاية تبسة.

02-08 -الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة 2016-12-18 إلى غاية 2017-02-20.

03-08 -الحدود المكانية:طبقت هذه الّد المتوسطاتبولايةتبسة.

07- دوات البحث و إجراءات بناءها:

01-07 --الاستبيان: وقد تم بناء هذا المقياس بالاعتماد على العديد من الدراسات السابقة والمشابهة، تم عرضها على العديد من المختصين 28

يلي:

- : ويعبر عن بعض المعلومات الشخصية التي تخص عينة البحث والتي اشتملت على السن، الشهادة المتحصل عليها في الاختصاص،الخبرة المهنية.

- :ويكون من ثلاثة أبعاد والتي تمس فرضيات البحث الثلاثة:

- : استيعاب الطرق المناسبة .

وهو المكون المعرفي لفهم واستيعا كل أستاذ ويعكس درجة معرفة وفهم الطرق الفعالة والمناسبة لتدريس بالمقاربة بالكفاءات مثل اختيار الطريقة المناسبة مدى تشتت الأفكار انسجام الطريقة مع التلاميذ مثلا، وقد تضمن 10 : 1 2 3 4 5 6 7 8، وهي كلها عبارات ايجابية في اتجاه (9 10 فهما عبارتان سلبيتان في عكس اتجاه البعد).

- : وصول التلاميذ للكفاءة الختامية.

10 : 11 12 13 14 15 16 17 18 20 21 وهي عبارات ايجابية في

18 19

- : الاكتفاء بالفهم النظري وصعوبة التطبيق.

ويمثل الجانب الميداني لتطبيق المعارف النظرية وهي بمثابة الدرجة التي يدرك فيها الأستاذ صعوبة تطبيق الميداني أو تنفيذها 8 التالية: 21 22 23 24 25 26 وهي عبارات ايجابية والعبارة 27 28

الجدول رقم (02): يبين درجات العبارات الموجبة والسالبة.

01	04	01-موافق بدرجة كبيرة
02	03	02-
03	02	03- غير موافق
04	01	04- غير موافق بشدة

08- الشروط العلمية للأداة:

01-08 :

- :الصدق الذاتي يمكن التوصل إليه إحصائيا وذلك بحسابالجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وهو يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق¹. وفي هذه الدراسة فلقد سجلنا معامل صدق ذاتي للاستبيان يقدر بـ 0.902 وهو ما يدل على ان الاستبيان صادق بدرجة كبيرة.

- صدق الاتساق الداخلي:

ويمكن التوصل إليه من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين كل بعد و الدرجة الكلية للمقياس، و هو ما يبينه الجدول التالي:

(03):

التقدير		
0.01	0.782**	: استيعاب الطرق المناسبة والفعالة.
0.01	0.937**	: وصول التلاميذ للكفاءة الختامية.
0.01	0.862**	: بالفهم النظري وصعوبة التطبيق.

1- البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، مصر، 1971، 452.

: -02-08

يتبين من النتائج المتضمنة في الجدول السابق أن جميع قيم الارتباطات دالة إحصائياً، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان، وأن هذه الأبعاد تقيس ما وضعت لأجله.

- النصفية:

وفي هذه الطريقة يطبق الباحث الاختبار مرة واحدة، ثم يحسب درجات اجابات المبحوثين على الاسئلة الفردية، ثم يحسب درجات الاسئلة الزوجية ثم يوجد معامل الارتباط بينهما، ويجب ان يطبق "سبيرمان براون" لإجراء تصحيح احصائي لمعامل الثابت المحسوب بهذه الطريقة وذلك لان الثبات يتأثر بطول الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (00.814) وهو ما يد الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

: -09- عرض وتحليل و

-01-09- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

(04): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار " " ودلالاتها لمجتمع

البحث حسب متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	الانحراف المعياري	قيمة " "	الدالة الاحصائية
ليسانس	29.66	09.16	0.000
	27.28		
	06.09		

(04): يبين الوسطين الحسابيين لمتغير الدراسة (استيعاب اساتذة التربية

البدنية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات) حسب متغير المؤهل العلمي، حيث جاء على التوالي (29.66) (27.28)، وبانحرافين معياريين مقدارهما على التوالي (06.09 05.21).

كما يبين الجدول ان قيمة " " (09.16) عند درجة حرية (58)

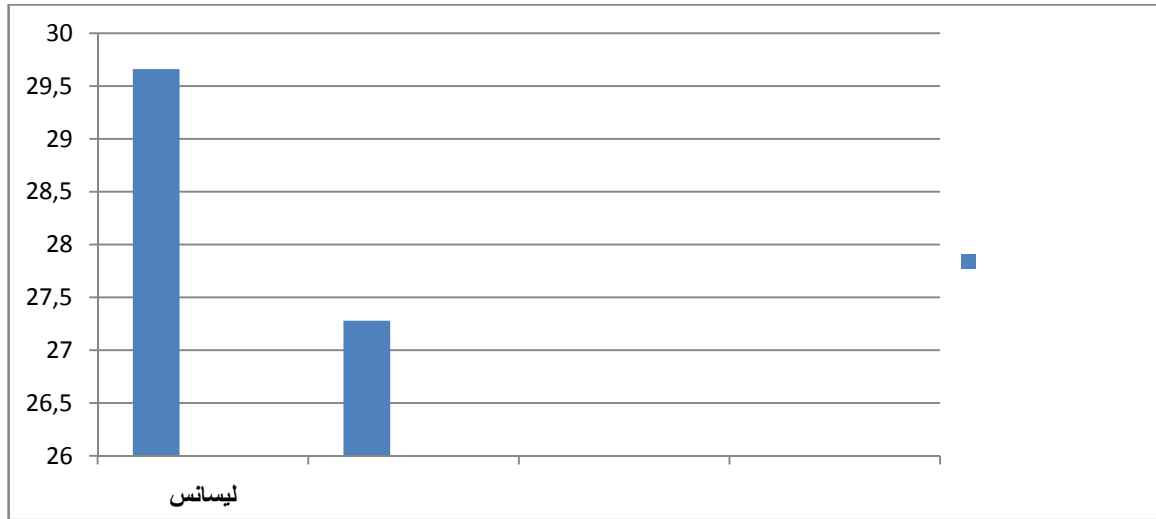
(0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس

استيعاب اساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات بحسب متغير المؤهل العلمي.

وهذا ما اشار اليه "اكرم زكي خطابية" في ان مستوى المعلم العلمي يساعده في تخطيط وتحضير المواقف التعليمية من خلال قوله ان المعلم لابد عليه ان يدرك اهداف المنهاج ويدرسها ويفهما حتى يتمكن من اشتقاق الاهداف التعليمية لكل درس ويعطيها اهمية خاصة واختياره للطريقة الملائمة لتحقيق اغراض الدروس وبالتالي تحقيق اهداف المنهاج.¹

1- اكرم زكي خطابية: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، عمان، الاردن، 1997، 109.

البياني رقم 01: بوضح المتوسطات الحسابية للمؤهل العلمي لدلا عينة الدراسة.



توضح الاعمدة البيانية السابقة المتوسط الحسابي لأساتذة التربية البدنية والرياضية الحاصلين على شهادة الليسانس حيث بلغ 29.66 ، والمتوسط الحسابي للأساتذة الحاصلين على شهادة الماستر حيث بلغ 27.28.

09-02- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم (05): يمثل التباين ومجموع المربعات ومتوسطاتها ونتائج اختبار "ف" ودلالاتها لمجتمع البحث حسب متغير السن.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	02	02.063	01.032	04.905	دال عند 0.010
داخل المجموعات	57	18.298	00.210		
الكلي	59	20.36	00		

من خلال الجدول رقم (05): نلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.010) حيث بلغت قيمة "ف" (04.90)، مما يعني تحقق الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى استيعاب اساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بالمقاربة

بالكفاءات في الطور المتوسط تبعا لمتغير السن قد تحققت، وهذا لصالح الفئة العمرية الاولى (21، 30 سنة).

وهذا ما يتماشى مع دراسة (اوشن رضا) الموسومة بدراسة تحليلية للأهداف التعليمية لتدريس الكفاءات المتوجهة نظرا لاساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث توصل الى ان الطريقة التعليمية الجديدة للتدريس بالكفاءات تتطلب الخبرة وكفاءة زائد تكوين خاص، وهذا يعنى ان الخبرة الميدانية اي المحتويات التطبيقية التي اكتسابها الاساتذة يستلزمون التركيز على المحتويات النظرية والتطبيقية معا لتطبيق اهداف هذا المنهاج في الميدان وتحقيقها، حيث المحتويات النظرية تساعدهم في فهم اهداف المنهاج والعمل على تخطيطها اثناء تحضير الدرس وبعدها يتم تطبيقها على ارض الواقع بوجود وسائل ومرافق رياضية.¹

09-03- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

الجدول رقم (06): يمثل التباين ومجموع المربعات ومتوسطاتها ونتائج اختبار "ف" ودلالاتها لمجتمع البحث حسب متغير الخبرة.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	02	00.584	00.292	03.355	دال عند 0.039
داخل المجموعات	57	07.573	00.087		
الكلية	59	08.157	00		

من خلال الجدول رقم (06): نلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.000) حيث بلغت قيمة "ف" (20.88)، مما يعني تحقق الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى استيعاب اساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط تبع لمتغير الخبرة، وهذت لصالح الاساتذة حديثي العهدة (منذ الالتحاق بسلك التعليم الى غاية 05 سنوات).

1- دراسة تحليلية للأهداف التعليمية لتدريس بالكفاءات من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة دالي ابراهيم، ص 107.

وهذا ما أشار إليه (أمينأور الخولي)

"أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقها اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في دراستهم الرياضية حيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقتها بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته والثاقبة ونظرته الأكاديمية خبرته المهنية، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على دور الخبرة المهنية للأستاذ في فهم وبلورة محتوى المناهج الدراسية وترجمتها إلى أهداف تربوية تجسد فعلياً خلال حصص التربية البدنية والرياضية.¹

التوصيات والاقتراحات:

- نوصي بإجراء أيام تكوينية مكثفة وإجراء ملتقيات وإيام دراسية تتناول موضوع المقاربة بالكفاءات للإحاطة بمختلف جوانب المقاربة بالكفاءات وسبل تطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية.
- تكليف أساتذة التربية البدنية والرياضية من ذوي الخبرة بتكوين الأساتذة ميدانياً على كيفية تطبيق المقاربة بالكفاءات لما لها من دور كبير في صقل وتكوين المتعلم وتزويده بمختلف الخبرات.
- حث أساتذة التربية البدنية والرياضية على تطبيق المقاربة بالكفاءات بشكل أكبر لأنها تعطي فرصة أكبر لدى المتعلمين لإبراز ذاتهم وتحقيق أهدافهم.
- تكييف المناهج الحديثة بما يتماشى مع البيئة المطبقة فيها، أي إن لا يكون المنهاج واحداً بالنسبة للجميع لأن البيئة وطبيعة التدريس ومستوى التلاميذ والعادات والتقاليد السائدة ليست واحدة على مستوى القطر.
- قاربة بالكفاءات على مستوى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من أجل تكوين الطلبة تكويناً جيداً الذي سوف يفيدهم فيما بعد خلال حياتهم المهنية.
- نقترح إجراء دراسات أكثر حول نظام المقاربة بالكفاءات باستخدام متغيرات أخرى.

1- أمينأور الخولي: أصول التربية المهنية والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، 147.

- المراجع العلمية:

- 01- خير الدينهني: مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1 القاهرة، 2005.
- 02- محمد منير مرسى: أصول التربية، بدون طبعة، المطبعة النموذجية للأوفست، 1994.
- 03- اكرم زكي خطابية: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، عمان، الاردن، 1997.
- 04- أمين أنور الخولي: أصول التربية المهنية والإعداد المهني، بدون طبعة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- 05- :
دراسة تحليلية للأهداف التعليمية لتدريس الكفاءات من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية، مذكرة تليسانس، معهدا
لتربية البدنية والرياضية، جامعة الياض، اهيا .
- 06- حثروبي محمد الصالح : المدخل للتدريس بالكفاءات، ط1، دار الهدى، عينمليية، الجزائر، دون سنة.
- 07- : طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط2
دار المنهاج، عمان، 2000.
- 08- فؤاد البهيا السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، مصر، 1971.
- 09- مصطفى السايح محمد:
اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، مكتبة مطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، 2001.
- 10- Dornhoff.h.m : l'éducation physique et sportive: un élément de base pour le
développement de la culture physique, du sport et de la séance du sport, Alger,
ED.OPU. 1993.